



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6062

التاريخ: الجمعة 2023/2/17

## الفبر الرئيسي



إدارة سجون الاحتلال تشرع بعقوبات  
جماعية ضدّ الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



يديعوت أحرونوت: "معركة كبرى" ضدّ قطاع غزة طور التجهيز لاستعادة الردع

ضغوط أميركية تدفع "إسرائيل" لتمرير مبادرات اقتصادية للفلسطينيين

مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" لوقف كافة الأنشطة الاستيطانية

"النواب الأردني" يستقبل وفداً فلسطينياً لدعم حملة الاعتراف بدولة فلسطين

نصر الله يهدد بمنع "إسرائيل" من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. اشتية: نواجه تهديداً وجودياً من الحكومة الإسرائيلية
5	3. "الخارجية الفلسطينية": حراك دبلوماسي وقانوني لفضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى
5	4. "العمل الفلسطينية" تستنكر إجراءات الاحتلال بتحويل أموال التقاعد العمال إلى شركة إسرائيلية
5	5. محافظة القدس: مجازر الهدم وحصار العاصمة المحتلة إعلان حرب وعدوان بري
6	6. الزعاريير: المجلس الوطني سيُبقى قضية الأسرى أولوية ثابتة في اللقاءات البرلمانية
6	7. سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان يستقبل وفداً من حماس في مقر السفارة
المقاومة:	
7	8. يديعوت أحرونوت: "معركة كبرى" ضد قطاع غزة طور التجهيز لاستعادة الردع
7	9. الحية: شعبنا ينتفض لإفشال مخططات الاحتلال كافة
8	10. الديمقراطية تدعو لتطبيق قرارات "المركزي" رداً على قوانين الكنيست
8	11. حماس: هدم منازل المقاومين يعكس عجز الاحتلال عن وقف ثورة شعبنا
8	12. المقاومة تستهدف الاحتلال بسلسلة عمليات في الضفة والقدس
9	13. غزة: وقفة لحركة فتح إسناداً للأسرى في سجون الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
9	14. ضغوط أميركية تدفع "إسرائيل" لتمرير مبادرات اقتصادية للفلسطينيين
10	15. وزير الخارجية الإسرائيلي من كييف: "إسرائيل تقف إلى جانب الشعب الأوكراني"
10	16. قيادي بالليكوود: نتناهو لا يسيطر على حكومته
11	17. ضابطا احتياط إسرائيليان يخطفان دبابة احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء
11	18. "بيرسيبتو": شركة إسرائيلية لحملات تزوير وأخبار كاذبة تعمل في أفريقيا
12	19. خليج حيفا: ارتفاع مستوى سطح البحر سيؤدي لتغيير مخططات بناء
الأرض، الشعب:	
13	20. سلطات الاحتلال تستولي على أموال الأسرى والمحربين المقدسين
13	21. مدير "الإبراهيمي": المسجد يشهد تفجراً وعبثاً إسرائيلياً غير مسبوق
13	22. "شؤون الأسرى": الشاب تائر عوضات لم يستشهد وهو مصاب بجراح خطيرة
14	23. فريق الإغاثة الفلسطيني ينهي مهامه في سورية ويستعد لإنهاء المهام في تركيا الجمعة

14	24. اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يواصلون مساندتهم لمنكوبي الزلزال في سورية وتركيا
14	25. كيف تفاعل الفلسطينيون في الشمال السوري مع زلزال تركيا؟
15	26. الاحتلال يهدم قرية العراقيب البدوية للمرة 213
15	27. إضراب في اللد بأراضي الـ48 احتجاجاً على استفحال العنف والجريمة
	<b>الأردن:</b>
16	28. "النواب الأردني" يستقبل وفداً فلسطينياً لدعم حملة الاعتراف بدولة فلسطين
	<b>لبنان:</b>
16	29. نصر الله يهدد بمنع "إسرائيل" من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش
	<b>عربي، إسلامي:</b>
17	30. مصادر لـ"الشرق": وفد سوداني أنهى زيارة غير معلنة لـ"إسرائيل"
17	31. الجامعة العربية تدين مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون سحب الجنسية
17	32. مؤتمر ومعرض لنصرة الأسرى الفلسطينيين في ماليزيا
	<b>دولي:</b>
18	33. مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" لوقف كافة الأنشطة الاستيطانية
18	34. الولايات المتحدة تجدد التأكيد على معارضتها الشديدة لخطط حكومة الاحتلال للتوسع الإستيطاني
19	35. أوكرانيا تريد من "إسرائيل" أسلحة وعتاداً لا مساعدات إنسانية
19	36. الاحتلال يشنّ حملة ضدّ برلمانية فرنسية بسبب مواقفها من فلسطين
	<b>تقارير:</b>
19	37. شعبان يهوديان في "إسرائيل"... واحد يفخر بترائه الأوروبي وآخر يشعر بالإهانة عندما يقارن بالعرب
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	38. كيف نكسر معادلة 9 مقابل 9?... د. فايز أبو شمالة
24	39. في قراءة ما يحدث... طلال عوكل
27	40. بتخوفه من انتفاضة الثالثة.. "إسرائيل" لبيرنز: كان الأجدد بك ألا تصرح بذلك "علناً"... إسحق ليفانون

\*\*\*

## ١. إدارة سجون الاحتلال تشترع بعقوبات جماعية ضدّ الأسرى

رام الله: شرعت إدارة سجون الاحتلال، صباح الخميس، بفرض عقوبات جماعية على الأسرى الفلسطينيين بدعوى خطوات العصيان الجماعية التي شرعوا بها خلال اليومين الماضيين، ردًا على إجراءات وزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير. وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير، في بيان مشترك سابق، أنّ إدارة السجون أعلنت أنّ العقوبات ستكون سارية منذ صباح الخميس في عدد من السجون.

يذكر أن الأسرى أعلنوا الدخول في برنامج احتجاجي متدرج بدءًا من يوم الثلاثاء الماضي وتطبيق خطوات عصيان في السجون، وفقًا للخطة التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا للأسرى. ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال، نحو 4,780، من بينهم 160 طفلًا، و29 أسيرة، و914 معتقلًا إداريًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16

## ٢. اشتية: نواجه تهديدًا وجوديًا من الحكومة الإسرائيلية

ميونخ: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، ألمانيا والاتحاد الأوروبي للعب دور أكبر وجاد وفَعَال من أجل حماية حل الدولتين في وجه الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، وقيام إسرائيل بمحو حدود عام 1967 والاستمرار في سياسة الضم. وأكد اشتية خلال لقائه، الخميس، وزير الدولة بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية الألمانية، عضو البرلمان نيلز أنين، على هامش مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، "الحاجة للبناء على مبادرة السلام العربية من أجل ملء الفراغ السياسي وحماية حل الدولتين". وقال رئيس الوزراء: "نواجه تهديدًا وجوديًا من قبل الحكومة الإسرائيلية الحالية من خلال إجراءاتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ٣. "الخارجية الفلسطينية": حراك دبلوماسي وقانوني لفضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى

رام الله: قالت وزارة الخارجية، الخميس، إنها تواصل حراكها السياسي والدبلوماسي والقانوني الدولي، لفضح الهجمة الشرسة والإجراءات التضييقية، التي تشنها إدارة السجون بحق الأسرى، بقيادة الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، لسحب منجزاتهم، وكسر إرادتهم. وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية السفير أحمد الديك، في بيان صحفي، إن الوزارة طالبت من خلال سفارات دولة فلسطين الدول كافة، بإبداء أعلى درجات الاهتمام بما يتعرض له الأسرى، وطالبت المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية، لوقف حربها المفتوحة على شعبنا عامة وعلى الأسرى بشكل خاص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ٤. "العمل الفلسطينية" تستنكر إجراءات الاحتلال بتحويل أموال التقاعد العمال إلى شركة إسرائيلية

رام الله: استنكرت وزارة العمل الفلسطينية، الإجراءات (أحادية الجانب) التي قامت بها الحكومة الإسرائيلية، والتي بموجبها تم إرساء عطاء إدارة واستثمار أموال التقاعد وتعويضات الفصل لعمالنا الفلسطينيين في إسرائيل على شركة إسرائيلية خاصة تدعى (عميم). واعتبرت الوزارة، في بيان، الخميس، أن هذه الإجراءات الأحادية هي مخالفة صريحة وواضحة لالتزام إسرائيل بتحويل هذه الأموال للمؤسسات الفلسطينية المختصة بموجب بروتوكول باريس الاقتصادي، وانتهاكاً صارخاً لها. وقالت الوزارة، إن الحقوق التقاعدية للعمال هي حقوق فردية خالصة لهم، وأن إجراءات سلطات الاحتلال غير القانونية التي تقوم بها في تشجيع عمالنا على السحب المبكر لمخدراتهم التقاعدية وتحميلهم ضرائب وأعباء مالية مجحفة في حال سحبها المبكر؛ وهذا الإجراء يهدف إلى الأضرار بالعمال وتقويتاً للحق الأصلي لهم في الاستعادة من المنافع التقاعدية المستقبلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ٥. محافظة القدس: مجازر الهدم وحصار العاصمة المحتلة إعلان حرب وعدوان بربري

القدس: اعتبرت محافظة القدس، الخميس، أن عمليات الهدم الإسرائيلية الإجرامية في القدس، تصعيد خطير وجريمة حرب باعتبارها تنفذ من خلالها تهجيراً قسرياً وتطهيراً عرقياً. وحذرت محافظة القدس، في بيان صحفي،

من عمليات عسكرية المدينة، وانتشار الحواجز العشوائية التكتيلية التي تمارس إرهابها وقمعها بحق الكل المقدسي، والتكثيف اليومي بالشبان والنساء والشيوخ والمرضى الفلسطينيين في القدس، وخاصة

ما يجري على حواجز الفصل العنصري الاحتلالية في مخيمي شعفاط وقلنديا من ضرب وإهانة وقمع وإجبار على خلعهم للملابس وغيرها. وقالت المحافظة: إن تصريحات التطرف في حكومة الاحتلال تحريض رسمي بتصعيد الحرب المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس، ورخصة بمواصلة مطاردة وملاحقة هذا الوجود، وإن استمرار هذه العمليات الإجرامية لها تداعيات، الاحتلال وحده يتحمل نتائجها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

#### ٦. الزعاريير: المجلس الوطني سيبقي قضية الأسرى أولوية ثابتة في اللقاءات البرلمانية

رام الله: قال أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني فهمي الزعاريير إن المجلس الذي يعتبر قضية الأسرى أولوية ثابتة على جدول أعمال المؤتمرات البرلمانية العربية والإسلامية والإقليمية، بكل ما يعانيه الأسرى، سيدفع بكل إمكانياته للضغط البرلماني عبر علاقاته الثنائية والإقليمية والدولية، على حكومة الاحتلال، سواء في لقاءاته أو رسائله بهذا الشأن، لوقف سياسة التضييق والتكيل والبطش والملاحقة بحقهم، والتحذير من أن قضيتهم تشكل صاعقا للحالة الوطنية والشعبية ضد الاحتلال وأدواته. وأكد الزعاريير، في بيان صحفي، الخميس، أن إجراءات بن غفير ستواجهه بنضالات الأسرى ومعهم كل أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

#### ٧. سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان يستقبل وفدا من حماس في مقر السفارة

بيروت: التقى سفير السلطة الفلسطينية لدى لبنان، أشرف دبور، وأمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العردات، في مقر السفارة، وفدا من حركة "حماس". وأوضح بيان صدر عن سفارة السلطة، أن اللقاء الذي تم الخميس، حضره من جانب "حماس" نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، على رأس وفد قيادي، بحضور أعضاء قيادة حركة "فتح" في لبنان منذر حمزة وغسان عبد الغني. وأكد المجتمعون، بحسب البيان، على "خطورة المشروع الصهيوني المتمثل في حكومة الاحتلال المتطرفة، الهادفة إلى تهجير أهلنا، والعمل على تهويد القدس وتقسيم الحرم القدسي الشريف زمانياً ومكانياً".

كما أكد المجتمعون على ضرورة "مواجهة كل تلك التحديات التي يشهدها مشروعنا الوطني الفلسطيني.. و ضرورة وأهمية بناء استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة وشاملة لمواجهة المشروع الصهيوني". وحذر المجتمعون "حكومة الاحتلال المتطرفة من ممارساتها ومن اعتداءاتها المستمرة

والاقتحامات اليومية التي تشهدها أراضينا الفلسطينية المحتلة، ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية". وأكدت "فتح" و"حماس" على "أهمية تعزيز الوحدة الوطنية في كل أماكن تواجد شعبنا الفلسطيني، وتفعيل العمل المشترك ومواصلة النضال حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية والعودة والاستقلال".

قدس برس، 2023/2/16

#### ٨. يديعوت أحرانوت: "معركة كبرى" ضد قطاع غزة طور التجهيز لاستعادة الردع

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام عبرية، ظهر [أمس]الخميس، عن أن جيش الاحتلال يحضر لما أسماه بـ"معركة كبرى" ضد قطاع غزة وهي طور التجهيز. وقال الخبير العسكري في صحيفة يديعوت أحرانوت العبرية، رون بن يشاي: "إن 'معركة كبرى' ضد قطاع غزة في مراحل التجهيز؛ زاعماً أن الهدف منها إعادة الردع". وكانت اذاعة جيش الاحتلال كشفت عن وزير الحرب الاسرائيلي غالانت كشف خلال زيارته لقيادة المنطقة الجنوبية عن أنى سياسة حكومته تجاه غزة لن تتغير وان توصيات المؤسسة الامنية هي تقديم مزيد من التحسينات والتسهيلات لغزة مقابل الحفاظ على الهدوء التام وهو السائد حالياً رغم بعض الخروقات الامنية.

وكالة سما الإخبارية، 2023/2/16

#### ٩. الحية: شعبنا ينتفض لإفشال مخططات الاحتلال كافة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، د. خليل الحية، أن "شعبنا اليوم ينتفض في وجه المحتل، ويمتطي صهوة جهاده ومقاومته، ليفشل كل مخططات الاحتلال الفاشي في القدس والضفة وكل شبر من أرضنا". وشدد الحية في كلمة له خلال مهرجان الكتلة الإسلامية الانتخابي في جامعة الخليل، الخميس، على أن "شعبنا لا يستسلم، وأنه كموج البحر الهادر، موجة تلو موجة، في وجه هذا الطغيان وهذا الاحتلال". وأضاف: "حماس وقيادتها ماضية على درب الجهاد والمقاومة، ولا تخشى المحتل ولا تهاب تهديداته، بل ستطارده وتضيق عليه في كل مكان". ونبّه عضو المكتب السياسي الحية إلى أن حركة حماس، تريد وحدة وطنية في مواجهة المحتل وجرائمه المتواصلة في كل مكان. كما دعا جموع الطلبة إلى الانخراط مع جماهير شعبنا في أوسع مشاركة شاملة ضد هذا المحتل، مضيفاً أننا "على يقين بأن الاحتلال إلى زوال قريب بإذن الله، وأن يوم التحرير قادم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16

## ١٠. الديمقراطية تدعو لتطبيق قرارات "المركزي" ردًا على قوانين الكنيست

رام الله: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن سحب الاعتراف بالاحتلال، وتطبيق قرارات المجلس المركزي هو الرد على قوانين وسياسات التطهير العرقي والتهويد والتهجير، التي تطال أبناء مدينة القدس، وأبناء شعبنا في أراضي الـ48. ورأت "الجبهة"، في بيان لها، أن الترحيب والمصادقة الصهيونية على قوانين الكنيست، تؤكد أن دولة الاحتلال باتجاهاتها اليمينية المختلفة تنظر إلى الوجود الفلسطيني على أرض وطنه، نظرة موحدة، تقوم على التطهير العرقي، وتتبارى في إبراز طرفها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه الوطنية المشروعة. وشددت "الجبهة" على ضرورة اللجوء إلى سلاح الوحدة الميدانية في مقاومة شعبية شاملة، وتحسينها بتطبيق قرارات المجلس المركزي، بما في ذلك الوقف الفعلي (لا اللفظي) للتنسيق الأمني، وسحب الاعتراف بالاحتلال، ووقف العمل بـ"بروتوكول باريس الاقتصادي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16

## ١١. حماس: هدم منازل المقاومين يعكس عجز الاحتلال عن وقف ثورة شعبنا

اعتبرت حركة "حماس" تفجير قوات الاحتلال الصهيوني منازل المقاومين الأبطال، وآخرها منزل الشهيد محمد كمال الجعبري منفذ عملية "كريات أربع" البطولية أواخر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، جريمة همجية وسلوك عصابات يعكس حالة الإفلاس التي يعيشها الكيان وقادة حكومته الفاشية، وعجزه الكامل عن وقف ثورة شعبنا في الميدان. وأكد المتحدث باسم الحركة د. عبد اللطيف القانوع الخميس، أن استمرار الاحتلال في سياسة هدم منازل المقاومين وإصرار حكومة المستوطنين المتطرفة على تعمّد هذه السياسة الهمجية والموغلة في العنصرية والإجرام، لن يخيف شعبنا، ولن يكسر إرادة الصمود والثبات لديه. ودعا أبناء شعبنا في عموم الضفة والقدس إلى تصعيد المقاومة وعملياتها البطولية تلبية لنداء القدس والمسجد الأقصى المبارك وثأراً لدماء الشهداء ووفاءً لتضحياتهم وردعاً للاحتلال وقطعان مستوطنيه.

موقع حركة حماس، 2023/2/16

## ١٢. المقاومة تستهدف الاحتلال بسلسلة عمليات في الضفة والقدس

سجّلت المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال الـ24 ساعة الأخيرة، 15 عملاً مقاوماً، منها 4 عمليات إطلاق نار وتفجير عبوة ناسفة، وعملية تصدّ للمستوطنين، واندلاع 9 نقاط مواجهة. ووفقاً لمركز المعلومات الفلسطيني "معطى"، فقد اندلعت المواجهات في حي الطور بالقدس، وفي



جنين ومخيمها، وفي برقة بنابلس، وحوسان في بيت لحم، إلى جانب اندلاعها في طولكرم وعلار، والبلدة القديمة وبيت أمر بالخليل. ووثق "معطى" إطلاق المقاومين النار صوب قوات الاحتلال على حاجز سالم ومخيم جنين، فيما فجّروا عبوة ناسفة على حاجز الجملة. كما شهدت مدينة نابلس عملية إطلاق نار على حاجز صرة، وتصدّ للمستوطنين في برقة.

فلسطين أون لاين، 2023/2/16

### ١٣. غزة: وقفة لحركة فتح إسنادا للأسرى في سجون الاحتلال

غزة: شارك مواطنون وكوادر حركة (فتح)، وممثلو القوى والفصائل وذوو الأسرى، الخميس، في وقفة إسنادية للأسرى في سجون الاحتلال، وذلك أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة. وجاءت الوقفة في إطار حملة "موحدون في السجون وموحدون خارج السجون"، التي أطلقها الأسرى، بدعوة من مفوضية الشهداء والأسرى بالهيئة القيادية العليا لحركة (فتح) في المحافظات الجنوبية، إسنادا للأسرى المرضى، والتنديد بجريمة الإهمال الطبي المتعمد.. وألقيت كلمات داعمة لنضالات الأسرى في وجه السجان وحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، خصوصاً ضد سموتريتش وبن غفير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ١٤. ضغوط أميركية تدفع "إسرائيل" لتمير مبادرات اقتصادية للفلسطينيين

قال مسؤول دبلوماسي كبير إن حكومة بنيامين نتنياهو سوف "تنظم" الرسوم عند معبر اللنبي، وستخفض ضريبة الوقود، وستسهل الواردات، بعد حوار مع مسؤولي لإدارة بايدن قبل شهر رمضان الحساس.

واقفت إسرائيل على ثلاثة إجراءات اقتصادية صغيرة للفلسطينيين قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي يبدأ الشهر المقبل، بحسب بيان أرسله مسؤول دبلوماسي إسرائيلي كبير إلى تايمز أوف إسرائيل.

وقال البيان إن مجلس الوزراء الأمني فوض نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت بتنفيذ الإجراءات بعد محادثات مع إدارة بايدن.

وقال مسؤول أميركي إن الخطوات مأخوذة على ما يبدو من قائمة قدمتها السلطة الفلسطينية إلى إسرائيل منذ فترة طويلة، والتي تحت السفارة الأمريكية في القدس إسرائيل بشكل روتيني على تنفيذ الإجراءات المذكورة فيها.

ذا تايمز أوف إسرائيل، 2023/2/16

### ١٥. وزير الخارجية الإسرائيلي من كيف: "إسرائيل تقف إلى جانب الشعب الأوكراني"

تحدث وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأوكراني، إيلي ديمتري كولبا، في كييف (الخميس)، عن جندي إسرائيلي سابق قتل وهو يشارك في المعارك على أرض أوكرانيا، ليدلل بذلك على أن «إسرائيل تقف إلى جانب الشعب الأوكراني». وقال إن «إسرائيل تطور لصالح الأوكرانيين نظام تحذير من تهديدات جوية، وهذا تعهد قدمه وزير الأمن الإسرائيلي السابق، بيني غانتس». وأضاف كوهين أن إسرائيل تعهدت لأوكرانيا بمنح ائتمان بمبلغ 200 مليون دولار لشركة إسرائيلية تشارك في بناء مركز طبي في أوكرانيا. وتابع كوهين أن إسرائيل ستؤيد مبادرة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، للسلام والتي سيطرحها في الأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، بمناسبة مرور عام على الاجتياح الروسي.

وقال كوهين إن إسرائيل وأوكرانيا شريكتان في التنديد بالأنشطة الإيرانية، رغم أن كولبا لم يذكر في كلمته الموضوع النووي الإيراني. إلا أن سياسيين أوكرانيين انتقدوا كوهين أمام الصحافيين الإسرائيليين المرافقين له وقالوا إن «الوزير الإسرائيلي لم يذكر كلمة (حرب) ولا اسم روسيا»، وفقاً لموقع صحيفة «هآرتس». وكان كوهين قد وصل إلى كييف في أول زيارة رسمية لمسؤول إسرائيلي إلى أوكرانيا منذ الاجتياح الروسي قبل سنة، وجاء ليشارك في إعادة فتح السفارة الإسرائيلية في كييف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/17

### ١٦. قيادي بالليكود: نتياهو لا يسيطر على حكومته

صرّح رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، النائب دافيد بيتان، وهو قيادي كبير في حزب الليكود، بأن رئيس الوزراء، نتياهو، «لم يعد يسيطر على دفع خطة إضعاف جهاز القضاء، ولذلك فإن ولاية حكومته لن تستمر لفترة كاملة». وقال لموقع «واينت»، إن قوة الاحتجاجات المناهضة للخطة

وتحذيرات الخبراء منها «تقلق نتتياهو»، وإن نتتياهو كان يريد أن يقدم تنازلات، لكن ليس مؤكداً أنه لا يزال يسيطر على الوضع. وسيكون من الصعب على هذه الحكومة أن تصمد «لأن الجميع يتنافسون على الأصوات نفسها».

ومع أن بيتان طالب المعارضة بأن تتراجع عن هجومها على الخطة، فإن تصريحاته أغضبت نتتياهو ورفاقه. فهددوا بتجريدته من كل مناصبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/17

### ١٧. ضابطا احتياط إسرائيليان يخطفان دبابة احتجاجاً على خطة إضعاف القضاء

كشف النقيب في إسرائيل، أمس، عن اعتقال ضابطين مقاتلين متقاعدتين، أحدهما برتبة عميد، بعد أن خطفا دبابة من ميدان تابع للجيش في هضبة الجولان وسارا بها مسافة 40 كيلومترا، وقد كتبها عليها شعارا ينادي بالديمقراطية، وألصقا «وثيقة الاستقلال» التي تتحدث عن استقلالية القضاء وضمان حقوق الإنسان.

ويبلغ أحد الضابطين الثامنة والستين من العمر وكان مقاتلا في سلاح المدرعات وقد حظر نشر اسمه مؤقتا، والثاني هو العميد رافي نوي (67 عاما)، وكلاهما يعرف الجولان جيدا، إذ شاركا في حرب 1967 التي تم خلالها احتلال المنطقة من سوريا وفي حرب 1973.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/17

### ١٨. "بيرسيبتو": شركة إسرائيلية لحملات تزوير وأخبار كاذبة تعمل في أفريقيا

تنفذ شركة "بيرسيبتو" (Percepto)، ومقرها في مدينة رمات غان في وسط إسرائيل، حملات تزوير وترويج أخبار كاذبة في أفريقيا. ويملك هذه الشركة المستشار الإعلامي الإسرائيلي، ليئور حوريف، وضابط سابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، روعي بورشتاين.

وأفاد تحقيق صحفي نشرته صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الخميس، بأن "بيرسيبتو" هي استمرار لشركة سابقة أدارها بورشتاين باسم Psy-Group، التي مارست عمليات تضليل جماهيري متطور، بالاستناد إلى "أفاتارات" و"بوتات"، أي حسابات بأسماء وهمية في الشبكات الاجتماعية. واشتهرت في أعقاب تحقيق ضدها أجراه مكتب التحقيقات الفدرالية الأمريكي (FBI).

وحقق FBI مع بورشتاين ومع مؤسس "ساي غروب"، جويل زيمل، بشبهة أنهم عرضوا خدمات الشركة على المقر الانتخابي للرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عام 2016، مقابل 250 ألف دولار. ولم يؤد التحقيق إلى لوائح اتهام، لكنه تسبب بانهيار الشركة.

عرب 48، 2023/2/16

### ١٩. خليج حيفا: ارتفاع مستوى سطح البحر سيؤدي لتغيير مخططات بناء

تتوقع وزارة حماية البيئة الإسرائيلية ارتفاعا ملموسا في مستوى سطح البحر في أعقاب أزمة المناخ. وسيشمل تقرير تقدمه الوزارة يوم الخميس، إلى مديرية التخطيط ويتعلق بالخارطة الهيكلية الجديدة لمنطقة خليج حيفا توصية بالاستعداد لارتفاع ملموس في مستوى سطح البحر، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس".

وتشمل الخارطة الهيكلية الجديدة إخلاء المصانع الملوثة من خليج حيفا، وبناء نحو 130 ألف وحدة سكنية مكانها، يتوقع أن يسكنها قرابة نصف مليون شخص. وأوضحت الوزارة أنه يجب حماية هؤلاء السكان من ارتفاع مستوى سطح البحر.

ويتوقع موقف الوزارة الذي قُدم إلى مديرية التخطيط، الأسبوع الجاري، أن ارتفاع مستوى سطح البحر في العقود المقبلة سيلحق ضررا بالمباني، ويؤدي إلى فقدان السهل الساحلي والتسبب بفيضانات ومشاكل في تصريف المياه، ولذلك ينبغي تغيير خط البناء.

ويتوقع أن تسبب أزمة المناخ ارتفاعا في مستوى سطح البحر بـ 1.2 متر بحلول العام 2050، ما سيؤدي إلى اختفاء مناطق واسعة من شواطئ البلاد. ووفقا لتقرير معهد أبحاث البحار والبحيرات، فإن على إسرائيل الاستعداد لسيناريو يرتفع فيه مستوى سطح البحر إلى 0.8 - 1.2 متر بحلول العام 2050، و1 - 1.6 متر في العام 2070، و1.5 - 2.4 متر في العام 2100. وأضاف المعهد أن مستوى سطح البحر قد يرتفع بشكل حاد خلال يوم واحد في أعقاب عاصفة، تضرب البلاد مرة كل 100 عام، لكن عواصف كهذه ستحدث عدة مرات حتى العام 2100.

عرب 48، 2023/2/16

## ٢٠. سلطات الاحتلال تستولي على أموال الأسرى والمحررين المقدسيين

القدس: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، على أموال عدد من الأسرى والأسرى المحررين المقدسيين وذويهم بذريعة تلقيهم أموالاً من السلطة الوطنية الفلسطينية. واستولت سلطات الاحتلال على مبلغ قدره 120 ألف شيقل من الحساب البنكي للأسيرة المحررة إيمان الأعور ونجلها محمد، كما استولت على مبلغ قدره 113 ألف شيقل من حساب والدة الأسير المحرر صهيب الأعور ونجلها صهيب، عدا عن إغلاق حسابتهما البنكية، وذلك عبر إخبار العائلة برسالة عبر تطبيق "واتس اب".

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت عشرات منازل الأسرى والأسرى المحررين في القدس المحتلة، واستولت على أموال ومقتنيات ثمينة، كما حجزت على الحسابات البنكية لعوائل الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

## ٢١. مدير "الإبراهيمي": المسجد يشهد تغوُّلاً وعبثاً إسرائيلياً غير مسبوق

الخليل-غزة/ جمال غيث: قال مدير المسجد الإبراهيمي، غسان الرجبي: إن "المسجد يشهد تغوُّلاً وعبثاً إسرائيلياً غير مسبوق على معالمه التاريخية"، داعياً الكل الفلسطيني للرباط فيه والتصدي للاحتلال وجرائمه. وأوضح الرجبي لصحيفة "فلسطين" أمس، أن الاحتلال يحاول تشويه الشكل الحضاري الإسلامي للمسجد الإبراهيمي، وإحكام سيطرته عليه، وذلك بتغيير الديموغرافية للمنطقة ككل، فيحاول تغيير وتشويه الشكل المعماري الهندسي خدمة لأغراضه ومشاريعه الاستيطانية. وذكر أن سلطات الاحتلال لم تتوقف عن مواصلة بناء المصعد الكهربائي والمسار التهويدي من أجل تسهيل اقتحام المستوطنين.

وأشار إلى إرسال رسائل لمختلف دول العالم لاطلاعهم على الجرائم التي تمارس في المسجد وللمطالبة بالضغط على الاحتلال لوقفها. ولفت إلى أن الاحتلال يريد بعد تقسيم الإبراهيمي زمانياً ومكانياً وسرقة مساحات جديدة من مساحته لإحكام سيطرته الكلية عليه. وشدّد على أن سلطات الاحتلال تضيق الخناق على المصلين والوافدين إلى المسجد.

فلسطين أون لاين، 2023/2/16

## ٢٢. "شؤون الأسرى": الشاب تائر عوضات لم يستشهد وهو مصاب بجراح خطيرة

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن تائر عوضات؛ والذي كان قد أعلن عن استشهاده سابقاً في اشتباك مسلح بمخيم عقبة جبر للاجئين، جنوب غربي مدينة أريحا، ما يزال على قيد

الحياة. وأفادت "شؤون الأسرى" في تصريح صحفي مقتضب الخميس، أن الشاب "مصاب" ومتواجد حاليًا في مستشفى "هداسا عين كارم" الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16

## ٢٣. فريق الإغاثة الفلسطيني ينهي مهامه في سورية ويستعد لإنهاء المهام في تركيا الجمعة

غزة- "القدس العربي": أنهى الفريق الفلسطيني للتدخل والاستجابة العاجلة، مهام الإنقاذ والإغاثة لضحايا الزلزال في سوريا، فيما يستعد الفريق الثاني لإنهاء مهامه الجمعة في الأراضي التركية. وقال وزير الخارجية رياض المالكي، إن مهمة الفريق الفلسطيني في سوريا دامت لثمانية أيام، ومن المقرر أن يغادر فجر الجمعة عائداً إلى الأراضي الفلسطينية. وفي سياق قريب، بدأ معهد الأمل للأيتام في غزة، الذي سبق وأن نظم حملة للتبرع بالدم لصالح متضرري الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا، في حملة جديدة، تشمل جمع "هدايا مغلقة" للأطفال المتضررين من ذلك الزلزال.

القدس العربي، لندن، 2023/2/16

## ٢٤. اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يواصلون مساندتهم لمنكوبي الزلزال في سورية وتركيا

صيда - مازن كريم: تتواصل في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، في لبنان، إطلاق الحملات لجمع التبرعات المادية والعينية لإسناد المنكوبين في تركيا وسوريا، جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة الأسبوع الماضي، وخلف آلاف الضحايا والجرحى والمفقودين.

وفي مخيم "عين الحلوة" للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، تواصل الجمعيات والمبادرات الشبابية جولات جمع التبرعات من أهالي المخيم. وعلى الصعيد ذاته، برزت حملة "جسور الخير"، وهي مبادرة انطلقت من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، بدعم من "الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في لبنان" لدعم الطلبة المتضررين من الزلزال في سوريا وتركيا.

قدس برس، 2023/2/16

## ٢٥. كيف تفاعل الفلسطينيون في الشمال السوري مع زلزال تركيا؟

شمال سوريا: اكتتفت اللحظات الأولى التي أعقبت الزلزال الذي ضرب الشمال السوري والجنوب التركي فجر يوم 6 شباط/فبراير الجاري، صدمة وذهول كبيرين. في اليوم التالي للزلزال دعت "هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية" (أهلية) العاملة في الشمال السوري، وضمن حملة "فلسطين معكم"، الشباب الفلسطيني للانضمام إلى فرق إنقاذ وإغاثة تطوعية تحت إشرافها، وقال محمد أسعد نائب مدير

الهيئة، إن الدعوة لاقت تجاوبا ملحوظا من الشباب الفلسطيني، الذي توافد على مقر الهيئة في بلدة أطمه الحدودية من كافة المناطق، كإدلب ومخيم "دير بلوط" و"الدانا" و"سرمدا" و"عقربات" وغيرها من المناطق التي يتواجد فيها فلسطينيون، مشيرا أن أكثر من 200 شاب فلسطيني كان متواجدا خلال الساعات الأولى من الكارثة.

وقد نصب قرابة الـ 700 خيمة حتى الآن منذ بداية الزلزال، وهناك فرق مهمتها تزويد العائلات الناجية بالماء والوجبات والبطانيات والفرش والمدافئ على مدار الأيام التي أعقبت الزلزال. في سياق متصل انضمت كل من مجموعة "عين جالوت" الكشفية و"كتلة الرواد" الطلابية للحملة، وقال زهير إبراهيم مسؤول كتلة "الرواد" أن "فتياننا وفتياتنا طلابا وكشافة عملوا خلال الأيام الماضية على نصب أكثر من 250 خيمة وتوزيع المساعدات الغذائية والعينية على المتضررين". وارتفعت حصيلة الضحايا الفلسطينيين في الزلزال بالشمال السوري وتركيا، إلى 104 حتى ساعة إعداد التقرير، كما دمر نحو 105 منازل بشكل كامل، تعود لعائلات فلسطينية في شمال سوريا.

قدس برس، 2023/2/16

## ٢٦. الاحتلال يهدم قرية العراقيب البدوية للمرة 213

أقدمت قوات الاحتلال، صباح الخميس، على هدم قرية العراقيب مسلوية الاعتراف في النقب المحتل، وذلك للمرة 213. وهذه المرة السادسة عشر التي يتم فيها هدم القرية البدوية منذ بداية عام 2022، والثالثة منذ بداية العام الحالي، بعد أن كانت دمرتها 14 مرة خلال العام 2021، بحسب مصادر من الداخل المحتل.

فلسطين أون لاين، 2023/2/16

## ٢٧. إضراب في اللد بأراضي الـ 48 احتجاجا على استفحال العنف والجريمة

اللد: عم الإضراب الشامل، الخميس، اللد بأراضي الـ 48، احتجاجا على استفحال العنف والجريمة في المدينة، وانعدام الأمن، وتقاعس الشرطة الإسرائيلية عن مكافحة الإجرام وفك رموز جرائم القتل. وشمل الإضراب جهاز التربية والتعليم العربي، والمدارس والمؤسسات العربية، وكذلك الحركة التجارية.

ويشهد المجتمع الفلسطيني في أراضي الـ 48، تصاعدا خطيرا ومستمر في أحداث العنف والجريمة، وقد بلغت حصيلة ضحايا جرائم القتل منذ مطلع 2023، نحو 16 قتيلا. وخلال عام 2022، بلغت

حصيلة ضحايا جرائم القتل، 109 بينهم 12 امرأة، وفي عام 2021، تم توثيق أكثر من 111 جريمة قتل في حصيلة قياسية غير مسبوقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

## ٢٨. "النواب الأردني" يستقبل وفداً فلسطينياً لدعم حملة الاعتراف بدولة فلسطين

عمان: استقبل رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي، الخميس، وفداً فلسطينياً ضم عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير عبد الله عبد الله، ومنسق عام حملة الاعتراف بدولة فلسطين قاسم عواد. وشدد الصفدي على أن "القضية الفلسطينية قضية كل أردني، والمملكة ستبقى داعمة للأشقاء الفلسطينيين، حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني، وعلى رأس ذلك إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس". وقال إننا "في مجلس النواب أخذنا على عاتقنا في كل المحافل أن تكون القضية الفلسطينية على رأس أجندتنا"، مؤكداً ضرورة تنسيق الجهود المشتركة لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ودعم صموده.

من جهته، أشار الوفد الفلسطيني إلى أن الحملة تستهدف برلمانات العالم والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني؛ للدفع باتجاه اعتراف العالم بدولة فلسطين.

قدس برس، 2023/2/16

## ٢٩. نصر الله يهدد بمنع "إسرائيل" من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش

حذر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الخميس، الأميركيين من جر لبنان إلى الفوضى، مهدداً بمنع إسرائيل من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش.

وقال نصر الله في كلمة خلال احتفال حزبي "إذا دفع الأميركيون لبنان إلى الفوضى فسنمد يدنا إلى من يؤلمهم حتى لو أدى ذلك إلى الحرب مع إسرائيل".

وأضاف أن أي تسوية في استخراج النفط والغاز من المياه اللبنانية سيقابل بمنع إسرائيل من استخراج النفط والغاز من حقل كاريش.. وفي خطاب سابق قال نصر الله، إن أعين الحزب على حقل كاريش للغاز، وصواريخه موجهة إليه، مشيراً إلى أنه "لا يمكن السماح باستخراج النفط والغاز من حقل كاريش قبل حصول لبنان على مطالبه المحقة".

الجزيرة.نت، 2023/2/16



### ٣٠. مصادر لـ"الشرق": وفد سوداني أنهى زيارة غير معلنة لـ"إسرائيل"

الخرطوم-مها التلب: قالت مصادر سودانية مطلعة لـ"الشرق"، الأربعاء، إن وفداً سودانياً يتكون من عسكريين ومدنيين أنهى قبل يومين (الاثنين الماضي) زيارة غير معلنة إلى إسرائيل، بعدما كان وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين زار الخرطوم في وقت سابق من فبراير الجاري. وأضافت المصادر أن الوفد ترأسه اللواء المتقاعد مبارك عبد الله بابكر، المسؤول عن ملف تطبيع العلاقات بين السودان وإسرائيل. وأكدت أن الوفد ضم قيادات من القوات المسلحة ومدنيين، ناقشوا خطوات استكمال عملية التطبيع بين الجانبين. وأشارت المصادر إلى أن الوفد الذي تلقى دعوة رسمية لعقد جلسات مباحثات مشتركة مع مسؤولين إسرائيليين ناقشت القضايا الثنائية المتعلقة بالملف الأمني والعسكري.

موقع الشرق، دبي، 2023/2/15

### ٣١. الجامعة العربية تدين مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون سحب الجنسية

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مصادقة الكنيست الإسرائيلية على قانون "سحب المواطنة أو الإقامة" من أسرى داخل أراضي عام 48 والقدس المحتلة. ووصفت الجامعة في بيان لها، الخميس، القانون بـ"الجائر والعنصري"، وأنه يشكل تصعيداً خطيراً وتطهيراً عرقياً". وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، إن هذا القانون هو جزء من مشروع التهجير القسري الذي تنفذه إسرائيل، في ظل غياب الردع الدولي، ما شجع الحكومة الإسرائيلية على التمادي في خرقها الصارخ للقانون الدولي. ودعت الأمانة العامة، المجتمع الدولي، بدوله ومنظماته ومؤسساته، إلى الضغط على إسرائيل للتدخل الفوري لوقف هذا القانون العنصري والحرب المفتوحة على أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ٣٢. مؤتمر ومعرض لنصرة الأسرى الفلسطينيين في ماليزيا

كوالالمبور: اختتمت الخميس، في ماليزيا، فعاليات معرض ومؤتمر لنصرة الأسرى الفلسطينيين، نظمه "شبكة أصدقاء فلسطين" بالتعاون مع مركز "المبادرة الاستراتيجية فلسطين - ماليزيا"، و"ائتلاف المرأة الماليزية" (منظمات مجتمع مدني ماليزية)، في مدينة سيريمبان الماليزية، بعنوان "فلسطين - كوالالمبور". ويهدف المؤتمر، الذي حضره أكثر من 300 شخص، ما بين وزراء ومسؤولين بارزين، وأساتذة جامعات، وناشطين حقوقيين، إلى تسليط الضوء على معاناة الأسرى داخل سجون الاحتلال، وتعريف الشعب الماليزي بقضيتهم.

كما شمل المؤتمر معرضاً خاصاً بالأسرى هو الأول من نوعه في ماليزيا، عرض فيه عشرات الصور والفيديوهات والمعلومات الخاصة بالأسرى تم شرحها من القائمين على المعرض للزوار، إضافة لتصميم مجسم لجدار الفصل العنصري، ومجسم آخر لزنزانة الأسر والعزل الانفرادي، لينقل صورة واقعية للظروف القاسية التي يعيشها الأسير تحت الاحتلال.

قدس برس، 2023/2/16

### ٣٣. مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن يدعو "إسرائيل" لوقف كافة الأنشطة الاستيطانية

من المتوقع أن يصوت مجلس الأمن الدولي، الإثنين المقبل، على نص مشروع قرار صاغته البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، بمساندة المجموعة العربية، حول إدانة الاستيطان والمطالبة بوقف كل الأنشطة الاستيطانية باعتبارها انتهاكاً للقانون الدولي.

وصرح مصدر دبلوماسي رفيع المستوى لـ"القدس العربي" أن مشروع القرار سيُطرح للتصويت عليه بعد التعديلات ربما يوم الإثنين القادم. وقال المصدر إن البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة والمجموعة العربية متيقنة من ضمان حصول مشروع القرار على تسعة أصوات إيجابية ليصبح قراراً، إلا إذا اصطدم بحائط الفيتو الأمريكي. وقال المصدر إن إمكانية اعتماد القرار ضئيلة بسبب الفيتو الأمريكي لكن لا بأس من المحاولة "كي يعرف العالم من الذي يحمي إسرائيل أثناء انتهاكها للقانون الدولي ببناء مزيد من المستوطنات".

القدس العربي، لندن، 2023/2/16

### ٣٤. الولايات المتحدة تجدد التأكيد على معارضتها الشديدة لخطط حكومة الاحتلال للتوسع الاستيطاني

أعرب البيت الأبيض، يوم الخميس، عن "استيائه الشديد" من الخطط الإسرائيلية لتوسيع كبير للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية كارين جان بيار: "نشعر باستياء شديد إزاء إعلان الإسرائيليين". وأضافت أن إدارة الرئيس جو بايدن تتمسك "بمعارضتها الشديدة للتوسع الاستيطاني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

### ٣٥. أوكرانيا تريد من "إسرائيل" أسلحة وعتاداً لا مساعدات إنسانية

وجه وزير الخارجية الأوكراني، ديمتري كولبا، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسرائيلي، إيلي كوهين، في كييف (الخميس) انتقاداً مبطناً لسياسة تل أبيب تجاه كييف. وقال إنه يشكر إسرائيل على مساعداتها الإنسانية ولكنه يتوقع منها أن تنقل إلى بلاده مساعدات عسكرية دفاعية. وشدد على أن «ما تحتاج إليه أوكرانيا الآن هو الانتصار. ومن دون انتصار لا أهمية لباقي الأمور». وقال كولبا إن «إسرائيل تعي قائمة احتياجاتنا العسكرية، والتي جرى تحويلها إلى الحكومة السابقة. ونحن بانتظار قرارات مسؤولة تتعلق بالدفاع عن سماء أوكرانيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/17

### ٣٦. الاحتلال يشنّ حملة ضدّ برلمانية فرنسية بسبب مواقفها من فلسطين

بدأت جهات إسرائيلية بشن حملة ضد البرلمانية الفرنسية إرسيليا سودايس، وذلك عقب تعيينها نائبة لرئيس مجموعة الدراسة حول "معاداة السامية". وتتهم هذه الجهات البرلمانية سودايس بأنها مقربة من حركة المقاطعة المناهضة للاحتلال، إذ كانت في استقبال المدافع عن حقوق الإنسان، صلاح الحموري، في المطار بفرنسا، وهو الذي أبعده سلطات الاحتلال عن مدينة القدس. وأضافت أن سودايس أدانت بشدة تنظيم رحلة لنواب فرنسيين من مجموعة "النهضة" ذات الأغلبية الرئاسية إلى الجمعية الوطنية في (إسرائيل).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/16

### ٣٧. شعبان يهوديان في "إسرائيل"... واحد يفخر بترائه الأوروبي وآخر يشعر بالإهانة عندما يقارن بالعرب

الناصرة- "القدس العربي": يتوقف تقرير جديد للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) عند الاستقطاب الشرقي والغربي لدى الإسرائيليين، يقول كاتبه الباحث أنطوان شلحت: "ثارت في الأسبوع الماضي، وعلى خلفية تعيين عضو الكنيست دافيد أمسال من حزب الليكود في ثلاثة مناصب وزارية في حكومة بنيامين نتنياهو السادسة (هي: وزير ثانٍ في وزارة القضاء، وزير التعاون الإقليمي، والوزير المسؤول عن التنسيق بين الحكومة والكنيست)، قضية الصراع الطائفي بين اليهود الأشكناز والشرقيين في إسرائيل، إذ جاء تعيين أمسال بعد أن شنّ هجوماً حاداً على نتنياهو، قبل نحو الشهر،

اتهمه فيه بتفضيل الأشكناز في تولية المناصب الوزارية المهمة، والتمييز ضد الشرقيين، بالرغم من كون الأغلبية الساحقة من المصوّتين لليكود، على مدار معارك الانتخابات كافة، يهوداً شرقيين". وكان أمسالماً أعرب كذلك عن استيائه من نتياهو، خلال مقابلات صحافية أدلى بها مؤخراً، وحمله مسؤولية عدم تعيينه رئيساً للكنيست، بحجة أنه سيقوم بتصفية الحسابات مع المعارضة. كما أشار إلى أن اليهود الشرقيين الذين ينتمي إليهم يشكلون 70% من الليكود، واعتبر أنهم تعرّضوا للإهانة من جرّاء عدم تعيينه في منصب رفيع. وعلى أعتاب أداء الحكومة الحالية اليمين الدستورية، كتب شاكياً متبرماً، في تغريدة نشرها على تويتر: "لسوء الحظ، هذا هو الثمن الذي تدفعه في مقابل الولاء والالتزام بالمبادئ".

قضية الجندي إليئور أزاريا، الذي أدين بقتل الشهيد الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل بدم بارد، كانت بمثابة وقود للاستقطاب الشرقي الأشكنازي.

وبرأي "مدار"، لا يعد الاستقطاب الأشكنازي الشرقي بين اليهود في إسرائيل جديداً، ولكنه يثور بين الفينة والأخرى، وإن كانت إثارته تدل على شيء، فهي تدل بالأساس على وجوده في العمق، وأيضاً على أن مفاعيله ما زالت مؤثرة، سواء على مستوى السياسات عموماً، أو على صعيد التصدعات والشروخ الاجتماعية، وعلى صعيد الفروق في الأوضاع الاقتصادية والمكانة العامة بين الإسرائيليين.

### سياسات الهوية

وبرأي شلحت، يمكن القول إن هذا الاستقطاب هو دالّ وعنصر أساس في أي عملية استقرار للواقع الإسرائيلي في مراحلها المختلفة، ويرى أنه، في واقع الحال، عاد، منذ أعوام قليلة، إلى صدارة الأحداث من جديد، إنما بحدة كبيرة. وخلال ذلك شهدت إسرائيل نقاشات متجددة حول قضايا اعتقد البعض أنها اختفت، وأخذت أبعاداً مختلفة تحملها عدة دوافع، منها ما هي سياسية تتمثل في تعزيز سياسات الهوية في مجتمع اليهود الشرقيين تحديداً لأن لها مدلولات انتخابية واضحة، ومنها دوافع تتعلق بالهوية والثقافة الشرقية ومناقشة التمييز التاريخي الذي عانى منه الشرقيون في إسرائيل بهدف تحسين مكانتهم وإبقاء هذا الظلم حاضراً في المشهد الإسرائيلي ولا تحركه أي اعتبارات سياسات هوية، رغم أنه في النهاية يساهم في تأسيسها. وكان ثمة من أشار إلى أن حدة الاستقطاب تشبه، إلى درجة كبيرة، تلك التي كانت في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين الفائت، وساهمت بصورة كبيرة في صعود الليكود إلى سدة الحكم.

## عوامل انتخابية

ويتابع تقرير "مدار": "لدى العودة إلى الوراء لا بُدّ من أن نشير إلى أن عوامل عديدة أدت إلى تأجيج هذا الاستقطاب، منها عوامل سياسية انتخابية تتمثل في حرص اليمين عموماً، والجانب الشرقي منه خصوصاً، على الحفاظ على هذا الاستقطاب، لأنه يمثل الضمانة لبقاء اليمين في الحكم، من خلال الحفاظ على قواعده الشرقية، بالرغم من سياساته الاقتصادية التي ساهمت في ضربها، ومن الجهة الأخرى شعور النخب الأشكنازية اليسارية خاصة بأن المرحلة الحالية تنذر بنهاية دورها في مشروع الدولة، ما جعلها أكثر نقداً للنخب الشرقية التي تنتج سياسات هوية بوعي وبدون وعي".

كذلك يرى "مدار" أنه ينبغي الإشارة إلى أن قضية الجندي إيئور أزاريا، الذي أُدين بقتل الشهيد الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل بدمٍ باردٍ (ارتكب جريمة القتل في آذار 2016)، كانت بمثابة وقود للاستقطاب الشرقي الأشكنازي، فقد حظي هذا الجندي ذو الأصول الشرقية بنوعين من التأييد: الأول، من اليمين الذي طالب بالعفو عنه، واعتبر أن محاكمته هي تسفيه للجيش والقضاء العسكري، والنوع الثاني جاء من قطاعات شرقية اعتبرت أن الجندي يدفع ثمن فعل قام به الكثيرون، لكن المؤسسة العسكرية لاحقته لأنه شرقي. وعلى الرغم من أن هناك تقاطعاً بين النوعين من التأييد، فلا يمكن تعقيب أنه كانت هناك قطاعات شرقية غير يمينية أو غير مغالية في مواقفها اليمينية تعاطفت معه بسبب خلفيته الشرقية.

## صراع النخب

كما يوضح شلحت أن توجهات وزيرة الثقافة الإسرائيلية، في ذلك الوقت ميرري ريغف، وهي شرقية من أصول مغربية، صبّت الزيت على نار الاستقطاب الشرقي في إسرائيل، حيث حملت أجندة إضعاف النخب الأشكنازية الثقافية، التي اعتبرتها معادية للدولة وسرديتها، بموازاة تمكين نخب شرقية من أخذ حيز أوسع في المشهد الثقافي. وقد اتخذت ريغف سلسلة كبيرة من الإجراءات في هذا السياق، مثل إعادة توزيع ميزانيات وزارة الثقافة بما يخدم توجهاتها السياسية والإثنية، ووضع شروط للتمويل من الوزارة تتمثل في التماهي مع التوجهات اليمينية، ومنع الميزانية عن مؤسسات تقاطع المستوطنات أو ترفض الظهور هناك، بالإضافة إلى استعمال خطاب حادّ في تعاملها مع النخب الثقافية الأشكنازية يفتقر إلى أي لياقة سياسية، وهي انطلقت من محورين في المشهد الثقافي: الأيديولوجي اليميني من جهة، والإثني الشرقي من جهة أخرى.

السفارديم كان اسماً مغلوطاً، إذ إن قسماً صغيراً من الشرقيين ينتمي الى سلالة المطرودين من إسبانيا، والجمهور الشرقي يشمل الإسرائيليين الذين جاءت عائلاتهم من البلدان التي تمتد من المغرب حتى إيران.

### “جائزة إسرائيل”

وحسب شلحت في هذا السياق استطاعت ريغف، في بداية الأمر، أن تحدث انشقاقاً في صفوف النخب الثقافية والفنية بين الشرقيين ذوي التوجهات اليمينية وبين النخب الأشكنازية الثقافية ذات التوجهات اليسارية أو الليبرالية، ولكن ما حدث لاحقاً أنها استطاعت أن تحدث شرخاً، ولو صغيراً، بين النخب الشرقية اليسارية الليبرالية والنخب الأشكنازية من نفس المعسكر الأيديولوجي في قضايا عينية. فعلى سبيل المثال أبدت الكاتبة الليبرالية من أصول شرقية، إيفا إيلوز، المعروفة بمناهضتها للاحتلال واليمين في إسرائيل على نحو شديد، دعمها للوزيرة ريغف في مسألة توزيع جائزة إسرائيل، وتركيبه للجنة التي توزع الجائزة، حيث لم يحصل أي شرقي في ذلك العام على “جائزة إسرائيل”، ودعمت الوزيرة في توجيهها الناقد للمؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية التي تميز وتقصي الشرقيين. وكذلك فعل الكاتب الشرقي اليساري رون كحلي في سلسلة مقالات دعم فيها توجهات الوزيرة ريغف في أجندها الشرقية، وهاجم فيها النخب الأشكنازية التي لم تمكن الشرقيين من الوصول الى الكثير من مراكز القوة والحكم. وفي أحد مقالاته كتب كحلي: “لنفترض أن ريغف ليست ريغف، وإنما نيتسا شوسطر، أشكنازية من عين حارود أو من مرحافيا، هل كان طلبها للعدل التوزيعي سيواجه بجدار من العدائية، ومن معسكر اليسار؟ أنا مقتنع بأنه لا. ولأن ريغف بحسب فهمي، ليست مجرد شرقية، بل “شرقية جديدة”، يمينية، محافظة، من الأطراف البرجوازية الناجحة، وبخلاف آبائها الذين طأطأوا رؤوسهم وتوكلوا على الله، فإنها لا تخشى أن تطالب بحقوقها وتطالب بالعدل التوزيعي.

### شعبان في "إسرائيل"؟

ويخلص شلحت، في تقريره، للقول إنه في ذلك الوقت كان من أبرز الاستخلاصات ذلك الذي دعا إلى الإقرار بحقيقة أن هناك “شعبين يهوديين” في إسرائيل: الشعب الأول، يسمى أشكنازي ويشمل الإسرائيليين من أصول أوروبية وأمريكية، وينطلق أبناؤه من القيم الغربية، أما الشعب الثاني فهو الشرقيون، الذين أطلقوا عليهم في الماضي اسم السفارديم، ولكنه كان اسماً مغلوطاً، إذ إن قسماً صغيراً من الشرقيين ينتمي الى سلالة المطرودين من إسبانيا، والجمهور الشرقي يشمل الإسرائيليين الذين جاءت عائلاتهم من البلدان التي تمتد من المغرب حتى إيران. ووفقاً للاستخلاص نفسه، من

الناحية التاريخية لوحق اليهود كثيراً في أوروبا وأقلّ في البلدان الإسلامية، غير أن الأشكنازيين يفتخرون اليوم بتراثهم الأوروبي (بالرغم من أنهم يبتعدون عنه عملياً)، بينما يشعر الشرقيون بالإهانة عندما يقارنونهم بالعرب”.

القدس العربي، لندن، 2023/2/16

### ٣٨. كيف نكسر معادلة 9 مقابل 9؟

#### د. فايز أبو شمالة

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية خبراً عن كبار المسؤولين الإسرائيليين؛ أنهم نقلوا رسالة إلى الإدارة الأميركية تفيد بأن (إسرائيل) لم تشرّع أيّ بؤر استيطانية جديدة إلا في حالة وقعت هجمات فلسطينية مماثلة، كتلك التي أدت لقتل العديد من الإسرائيليين في الأونة الأخيرة.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلية المصغر ينوي تشريع 14 بؤرة استيطانية جديدة، ولكن بعد النقاش الذي جرى مع الإدارة الأميركية، تم تقلص البؤر الاستيطانية إلى 9 فقط، بزعم توافق عدد البؤر الاستيطانية مع عدد الإسرائيليين القتلى على أرض الضفة الغربية.

فأى أكذوبة هذه؟ 9 بؤر استيطانية على أرض الضفة الغربية مقابل 9 قتلى إسرائيليون على أرض الضفة الغربية، هذه رسالة ظاهرها سياسي، ولكن باطنها عقائدي، فوزير الأمن القومي بن غفير أراد إخافة الفلسطينيين وإهانتهم، من خلال تحميل المقاومة الفلسطينية مسؤولية التوسع الاستيطاني، وهذه رسالة بن غفير الخبيثة إلى الحكومات الأوروبية والعربية المعارضة على تشريع البؤر الاستيطانية.

9 بؤر استيطانية جديدة مقابل 9 قتلى إسرائيليون، تشريع إسرائيلي جديد، يؤكد أن الدم الإسرائيلي تجارة استيطانية، وأن مقتل أي إسرائيلي سيكلف الفلسطيني المزيد من خسارة الأرض، والتوسع الاستيطاني، وهذه المعادلة الرخيصة طرحها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق رفائيل إيتان خلال انتفاضة الحجارة 1987، ومع ذلك، لم تتوقف انتفاضة الحجارة، وواصلت طريقها، وشلّت حركة التوسع الاستيطاني، إلى تم التوقيع على اتفاقية أوسلو 1993، وقتها شعر المستوطنون بالأمن والأمان، ومع وصول السلطة الفلسطينية 1994، أخذ الاستيطان الصهيوني مجده، وراح يتنامى على أرض الضفة الغربية وغزة كالعشب البري، وتمدد في كل اتجاه، واتسع حتى أحكم قبضته على مفاصل الحياة والطرق في الضفة الغربية.

رقم 9 الذي اعتمدته الحكومة الإسرائيلية بؤراً استيطانية يجب أن ينكسر، ولا يكسر هذا الرقم إلا شباب فلسطين، وذلك من خلال مضاعفة رقم القتلى الصهاينة عدة مرات، ليصل الرقم إلى 90 قتيلاً إسرائيلياً في الشهر، وهذا أمر غير مستبعد، وقتها لن يستطيع بن غفير تشريع 90 بؤرة استيطانية مقابل 90 قتيلاً إسرائيلياً، وإذا تواصل العمل المقاوم على أرض فلسطين، وزاد عدد القتلى الصهاينة، فمن أين لابن غفير أرض في الضفة الغربية ليقم عليها بؤر استيطانية؟ بل من أين سيحصل المستوطنون الصهاينة على الأمن الذي يمكنهم من الإقامة في البؤر الاستيطانية.

الفلسطيني يمتلك السلاح القادر على تدمير البؤر الاستيطانية التسعة، بل وتدمير كامل فكرة الاستيطان، والشباب الفلسطيني أثبت أنه لا يخاف التهديدات، ولا يرتدع من تصريحات بن غفير نتيا هو المتطرفة، والشباب الفلسطيني أثبت أنه قادر على ابتداء وسائل المقاومة بطرق مختلفة، وهو صاحب الكلمة العليا في هذا الشأن، وكل ذلك مشروط بموقف قيادة السلطة، وبموقف التنظيمات الفلسطينية والمؤسسات والفعاليات الشعبية، والشخصيات الفلسطينية، ومدى الإيمان بأن المقاومة هي أقصر الطرق لمواجهة العدوان الإسرائيلي، وهي الطريق الأوضح لكسر معادلة 9 بؤر استيطانية، مقابل 9 قتلى صهاينة، لتصير المعادلة الجديدة مع المقاومة، تفكيك 9 مستوطنات قائمة على أرض الضفة الغربية شهرياً، مقابل الحفاظ على حياة 90 مستوطناً، صارت حياتهم مهددة بالهلاك بفعل البطولات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2023/2/16

٣٩. في قراءة ما يحدث

طلال عوكل

تتراكم، وتتزاحم المؤشرات، التي تدلّ على الطريق الذي تسلكه دولة الاحتلال العنصري الفاشي، قطار الانهيار يسير بسرعة قياسية، نحو الزلزال الذي ينتظر المشروع الصهيوني الاستعماري. يستطيع المرء العاقل أن يرى هذا الطريق، ولكنه لا يستطيع رسم المشهد الأخير والدمار الكبير الذي سيحل بمن ضللتهم الدعاية الصهيونية، وظنّوا أنهم، قادمون إلى بلاد اللبن والعسل. هاجس الزلزال الذي ينتظر إسرائيل يُعشعش في رؤوس الجميع، خصوصاً النخب التي تدير المشروع، إن كانت أمنية، أو عسكرية، أو مدنية. ليس سوى المهوسين والجهلة من المستوطنين والفقراء، من يعتقدون أنهم استقروا في الجنة. وربما نضيف إلى هؤلاء بعض العرب الجهلة الذين لا يفكرون أبعد من أنوفهم، فسلموا أمرهم واستقرارهم وأمنهم لدولة تبدو أنها قلعة حصينة، ولكنها هشّة ومفكّكة وضعيفة من الداخل.



من يُتابع الأحداث والتطورات على الساحة الداخلية الإسرائيلية، وعلى ساحة الصراع المرير على أرض فلسطين ومع شعبها القوي، بالكاد يستطيع الملاحقة، ومع كل حدث يتعزز الاستنتاج بمصير هذه الدولة.

حتى المشغلون الدوليون للمشروع الاستعماري، لا يتوقفون عن التعبير عن قلقهم، ولا يستطيعون الاستمرار في دفن رؤوسهم في الرمال.

القضية الفلسطينية حيّة وأكثر حيوية، رغم التطورات الدولية التي تنطوي على اضطرابات جيو سياسية هائلة، وأثمان باهظة وتغيّرات أكيدة.

القضية حيّة وأكثر حيوية ليس فقط لأن الشعب الفلسطيني يتمتع بكل الحيوية والإصرار على مجابهة المشروع الصهيوني، وإنما، أيضاً، لأن أصحاب المشروع الاستعماري، يخالفون ويتحدّون ناموس الطبيعة البشرية ويخالفون ويتحدّون ناموس التاريخ والقيم الإنسانية.

الداخل الإسرائيلي يغلي، وتتصاعد وتتسع الاحتجاجات الأسبوعية، وأحياناً خلال الأسبوع، وإذا فشلت هذه الاحتجاجات في لجم جنون العنصرية، وتطلعات الحكومة لهدم النظام القضائي، فإن الاحتجاجات ستحوّل إلى اضطرابات وربما اعتصام، وعصيان مدني، وأخيراً ربما يفضي ذلك إلى حرب أهلية، عبّر الكثير من المسؤولين عن خشيتهم من السقوط فيها.

محكوم نتتياهو وزملاؤه في الحكومة، للطريق الذي سيسلكونه للنجاة من السجن، والذي سيؤدّي إلى إظهار مدى زيف الديمقراطية التي يزعمون أنها الواحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. زعيم «يهودات هتوراة» ينضم إلى قائمة التهديدات بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا تراجع نتتياهو وحكومته عن انقلابهم على القضاء.

قبلهم كان أرييه درعي زعيم حركة «شاس» الذي قضت المحكمة العليا بتجريدته من منصبه الوزاري، ينتظر هو الآخر، ولن يصبر كثيراً على معالجة وضعه وعودته إلى الوزارة، وإلا فإنه سيتسبّب بصداع للحكومة.

بتسلييل سموتريتش يهدد هو الآخر، ما لم يمنح الصلاحيات المدنية التي أُحيلت له على حساب الجيش، وبعد أن اتخذ وزير الجيش يوآف غالانت قراره بإخلاء بؤرة «كارم» الاستيطانية، مخالفاً بذلك قرار سموتريتش الذي رفض ذلك ورأى فيه تدخلاً في صلاحياته.

إيتمار بن غفير هو الآخر، سبق الجميع حين هدّد بترك الائتلاف الحكومي في حال فشل في تحقيق رؤيته العنصرية الفاشية.

القدس تشكل صداعاً لا حلّ له، بالنسبة لبن غفير، والحكومة، في ما يعتبرونه العاصمة الأبدية، وحيث كثافة الإجراءات الأمنية، باتت تخرج عن السيطرة. نعم تتواصل الاقتحامات للمسجد

الأقصى، ولكنها تفشل في فرض التقسيم الزمني والمكاني، بينما يصمد الفلسطينيون دفاعاً عن المسجد الأقصى، وتتعالى التحذيرات الدولية لإسرائيل من تغيير الأمر الواقع. أهل القدس ينتفضون في وجه الجيش والشرطة و«الشاباك» و«حرس الحدود» والمستوطنين، ويحيلون المدينة إلى ساحة مواجهة لا تتوقع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، من أين ومن يبادر بالهجوم.

بإمكانهم أن يجنّدوا المزيد من الفرق العسكرية، و«حرس الحدود»، وبإمكانهم أن يُضاعفوا الإجراءات الأمنية، ولكن ليس بإمكانهم أن يتوقعوا من أين ستأتي الضربة. يظنّ المستوطن أن هدم البيوت، واعتقال المقاومين وذويهم يمكن أن يشكل حلاً لمشكلة العمليات الفدائية، ولكنهم لا يعلمون أن الفلسطيني المقاوم ليس العائلة الصغيرة، وإنما هو جزء من عائلة ممتدة، وأنه جزء من حي كبير، ومدينة، والكل مرشح لأن يقوم بعمل مقاوم، في مواجهة إجراءات إرهابية عنصرية.

يأتي المسؤولون من الخارج لتهدئة الوضع ولكن الأوضاع تزداد تدهوراً بسبب عناد الحكومة الفاشية في تنفيذ مخططاتها الإجرامية.

هباءً ذهبت زيارات المسؤولين الأميركيين فما أن أداروا ظهورهم حتى عادت حليلة إلى قديمها. خمس دول، أربع أوروبية والولايات المتحدة تصدر بياناً ينتقد مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء أكثر من تسعة آلاف وأربعمائة وحدة استيطانية، وتحذّر من تبعات ذلك، لكن الحكومة تزداد عناداً، وتواصل من دون توقّف ما تسعى لتحقيقه.

خبراء دوليون في حقوق الإنسان تتعالى أصواتهم ودعواتهم للتحقيق في جرائم حرب، ولكن في إسرائيل أذن من طين وأخرى من عجين.

يستطيع الإسرائيلي المراهنة على النجاة من المحاسبة والملاحقة الدولية، فمن ينتقدون إسرائيل الآن لا ينوون التخلّي عن أدوارهم التاريخية في حماية مشروعهم الاستعماري، ولكن هذا كله رهن بالوقت حين يصحو الرأي العام العالمي على الحقائق.

الأشهر القليلة القادمة تحمل في طياتها تصاعد المقاومة في مواجهة تصاعد القتل والاعتقال، وهدم البيوت وانتهاك الحرمات، والتوسعات الاستيطانية.

هكذا يقرأ الإسرائيلي المشهد القادم مع شهر رمضان وهو يحضر كل أعتدته وإمكانياته، وقدراته على البطش، ولكنه يخشى انتفاضة فلسطينية عارمة وشاملة.

الأيام، رام الله، 2023/2/16

## ٤٠ . بتخوفه من انتفاضة ثالثة.. إسرائيل لبيرنز: كان الأجدر بك ألا تصرح بذلك "علناً"

### إسحق ليفانون

العملية النكراء التي نفذت الجمعة الماضي في حي "راموت" في القدس، وباقي العمليات التي وقعت مؤخراً، تشير إلى أننا نستصعب إيجاد حل ناجح يقطع الإرهاب الفلسطيني ضدنا من جذوره. هذا مقلق حتى حدود الغضب. بعد 75 سنة من استقلالنا، ما زالت المقاومة ضد وجودنا هنا حية وترفس. لماذا لم ينجح في تغيير هذا وما الحل؟

برأيي، لم ننجح في ذلك لأن نهجنا تجاه الفلسطينيين لم يكن هو النهج السليم. فلا يمكن تجاهل عنصر الكراهية الدائمة الموجودة في الرواية الفلسطينية من يوم وجودنا كدولة مستقلة. نحن في نظرهم غرس غريب يجب اقتلاعه، وفلسطين كلها للفلسطينيين فقط. التعليم المبني على كراهيتنا يبعد أي إمكانية للتعايش في المستقبل المنظور للعيان. الكل يتفق على أن الحل الدائم ليس في الأفق. لكن يمكن العيش بهدوء، بلا عنف. فكيف عمل ذلك؟ التصريح العلني لرئيس السي.اي.ايه عن التخوف الحقيقي من اندلاع الانتفاضة الثالثة قريباً لم يكن في مكانه. ربما فهم أعداؤنا من ذلك أن عملياتهم تعطي نتائج يرغبونها. كان مجدياً أكثر أن يقول رئيس السي.اي.ايه رأيه في المحافل المناسبة لذلك وليس علناً.

ناطقون إسرائيليون كثيرون يقترحون حلاً سبق أن جربت أغلبها من قبل. ردت مصر بوحشية على أعمال الإرهاب في أراضيها. ناصر طارد الإخوان المسلمين حتى الإبادة، ومبارك تغاهم، أما السيسي فقام بالأمرين؛ طارد ونفى أيضاً. أحد الاستنتاجات هو أنه كلما أثقل الحكم المصري يده على الإرهابيين، نمت جماعات أكثر تطرفاً.

معهد الإرهاب في جامعة رايخن، هو معهد ذو سمعة عالمية مع تجربة غنية جداً. خيراً نفعل إذا ما طلبنا من المعهد أن يكثف جهوده ويعطينا حلاً ملموسة وناجعة كي نوقف وباء العمليات. للمعهد معرفة جمة عما يحصل في بلدان أخرى وكيف تتصدى للظاهرة. تعالوا نضع المعرفة المتراكمة لدى المعهد في صالح إيجاد حل مناسب.

معاريف 2023/2/16

القدس العربي، لندن، 2023/2/16

٤١ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/2/17